

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الإنسانية/قسم التاريخ

الدكتورة نجلاء سفيان

المحاضرة السادسة/السؤال الأول: ما أهمية اختيار موضوع البحث؟

السؤال الثاني: كيف يتم تحديد عنوان للبحث؟

اختيار موضوع او عنوان لبحث تاريخي

يعد اختيار الموضوع من الأمور المهمة جدا التي يجب أن يضطلع بها الباحث وطالب التاريخ ، وتختلف مسألة اختيار البحث بالنسبة للطالب في المراحل الأولى للتعليم الجامعي، عنها عند الباحث الذي يلتحق بالدراسات العليا لإعداد رسالة الماجستير او الدكتوراه، للطالب المبتدئ في الجامعة لا ينتظر منه أن يقدم بحثا علميا أصيلا، غير انه يقوم بهذه العملية من أجل التعلم والتدريب ، ولهذا فإن اختيار البحث يتم عادة بارشاد الأستاذ الذي يقترح موضوع معين وغالبا ما يكون موضوع عام ليتمكن الطالب من التعرف عليه والإحاطة به بسهولة ويمكن للطالب أن يزيد من معلوماته الأولية عن موضوع البحث المختار في هذه الحالة بقراءة المصادر والمراجع الخاصة بمادة الدرس

إن هذه البحوث يدخل ضمن البحوث القصيرة والمقالة والمطلوب من الطالب أن ينجزه خلال الفصل الدراسي والهدف منه هو تدريب الطالب على استخدام المصادر والمراجع ، واستعمال الوثائق والكتب المتوفرة في مكتبة الجامعة والكلية لدفع الطالب الى القراءة والمراجعة ومحاولة ترتيب المعلومات وتحليلها ، واستخلاص النتائج.

أما البحوث التي يقع الاختيار عليها بالنسبة للدراسات العليا فيجب ان تتميز بميزات معينة ، فهي أطول وأكبر من حيث الحجم والمادة التي يجب أن تتضمنها، وتتميز بالجدية والاصالة والابتكار ، لأنها ستكون جزءا أساسيا من المواد التي يجب أن يستوفيهها الطالب للحصول على الشهادة العلمية، ويقع اختيار عنوان البحث على عاتق الطالب وحده ، الذي يجب أن يقرأ ويطلع الكثير من المصادر التي لها علاقة قريبة بالموضوع ، فاختيار مواضيع البحوث ليس بأمر السهل ، لذلك نرى أن معظم طلبة الدراسات العليا يلجئون إلى أساتذتهم ليختاروا لهم الموضوعات التي يبحثون فيها ، وهنا تثار قضية مهمة ويجب الانتباه اليها ، وهي انه ربما الأستاذ لا يعرف ميول الطالب او قدراتهم الحقيقية ، فيشيرون عليهم بموضوعات لا تتفق مع هذه القدرات والميول فيبدأ الطالب بالعمل لكنه سرعان ما يتعثر نتيجة لعدم انسجامه مع الموضوع.

إن أهم ما يجب مراعاته في اختيار موضوع البحث هي رغبة الطالب فيه ، والجدة في الموضوع ، وأهميته ، ووفرة المادة العلمية و مصادر البحث ومراجعته ، والقدرة على معالجته ، وعلى الطالب أن يسأل نفسه الأسئلة التالية:

- 1- هل يستحق هذا الموضوع ما سيبدل فيه من جهد
- 2- هل من الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع
- 3- افي طاقتي ان أقوم بهذا العمل
- 4- هل احب هذا الموضوع واميل اليه

و عند اختيار الموضوع لابد من مراعاة إمام الطالب بالعلوم المساعدة المرتبطة بها، لاسيما اللغات كذلك يجب على الطالب الالتزام بالزمن المحدد .